Journal of Humanities and Social Sciences Studies
مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية
ISSN: 2663-7197
DOI: 10.32996/jhsss
Journal Homepage: www.al-kindipublisher.com/index.php/jhsss

الابعاد الاجتماعية والثقافية لمشكلة الإعاقة

د.صديق طاهر بوزريبة، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بنغازي، فرع الكفرة، ليبيا
أ .أحمد محمد أحمد بدر، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بنغازي، فرع الكفرة، ليبيا

تاريخ استلام البحث: 2024/11/01 **تاريخ نشر البحث: 2024/12/01** **المجلد: 6** **العدد: 12**

الملخص:
تُعتبر الإعاقة إحدى القضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية المهمة التي تواجه جميع المجتمعات، حيث تترتب عليها مجموعة من المشكلات المتعلقة بتكييف ورعاية المعاق وعائلته. كما تؤثر الإعاقة على الإنتاجية وتحقيق الاستقلال الاجتماعي والاقتصادي للمعاق، مما يؤثر على مساهمته في التنمية ورفاهية المجتمع الذي ينتمي إليه. تتمثل مشكلة البحث في استكشاف الأبعاد الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالإعاقة، بالإضافة إلى فهم الرؤية المجتمعية لهذه الظاهرة، والكشف عن التحديات التي تواجه المعاق وعائلته في المجتمع الليبي. اعتمد الباحثان على منهج المسح الاجتماعي، حيث تم تطبيقه على عينة من أسر المعاقين في ليبيا تتكون من 257 فردًا، مستخدمًين بذلك أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات في البحث. توصل البحث إلى أن نتائج تشير إلى أن ظروف الإصابة بالإعاقة تعود إلى أسباب مرضية، وأن المجتمع الليبي ينظر إلى المعاقين وأسرهم بنظرة تتسم بالوصم والعار. كما أظهرت النتائج أن من أبرز المشكلات التي يواجهها المعاقون في المجتمع الليبي هي نقص الدعم والمساندة المعنوية. بالإضافة إلى ذلك، أوضح البحث أن المعاقين يتلقون أحيانًا بعض الدعم من المجتمع، لكنهم يواجهون صعوبات في التفاعل بشكل إيجابي مع أقرانهم. كما بينت النتائج أن سلوك المعاقين يتسم أحيانًا بالانطوائية.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة، الأبعاد الاجتماعية، الأبعاد الثقافية، التكيف الاجتماعي.

Social and Cultural Dimensions of the Disability Problem

Siddeeq Tahir Buzaribah Shalouf
Lecturer, Department of Sociology, Faculty of Arts Kufrah, University of Benghazi, Libya
Ahmed Mohammed Ahmed Badr
Lecturer, Department of Psychology, Faculty of Arts Kufrah, University of Benghazi, Libya

Corresponding Author: Ahmed Mohammed Ahmed Badr, **E-mail**: amabader1983@gmail.com

RECIEVED: 01 November 2024 **PUBLISHED:** 01 December 2024 **DOI:** 10.32996/jhsss.2024.6.12.8

Abstract
Disability is considered one of the significant social, economic, health, and psychological issues facing all societies, leading to a range of problems related to the adaptation and care of the disabled individual and their family. Disability also affects productivity and the achievement of social and economic independence for the disabled, which in turn impacts their contribution to the development and well-being of the community to which they belong. The research problem revolves around exploring the social and cultural dimensions associated with disability, understanding the community's perspective on this phenomenon, and identifying the challenges faced by the disabled and their families in society.The researcher relied on the social survey method, which was applied to a sample of 257 individuals from families of disabled individuals in Libya, using a questionnaire as a means of data collection for the research. The research findings indicate that the conditions leading to disability are primarily due to medical causes, and the Libyan community views the disabled and their families through a lens

of stigma and shame. Additionally, the results show that one of the main problems faced by disabled individuals in Libyan society is the lack of emotional support and assistance. Furthermore, the research clarifies that disabled individuals occasionally receive some support from the community, but they encounter difficulties in positively interacting with their peers. The results also reveal that the behavior of disabled individuals is sometimes characterized by introversion.

Keywords: Disability; Social dimensions; Cultural dimensions; Social adaptation

مقدمة

تُعتبر الإعاقة إحدى القضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية الهامة التي تواجه جميع المجتمعات. تنتج عن هذه القضية مجموعة من التحديات المتعلقة بتكيف ورعاية المعاق وعائلته، فضلاً عن تأثيرها على إنتاجية الفرد وقدرته على تحقيق الاستقلال الاجتماعي والاقتصادي. كما تُعاق إعاقة الأفراد من المساهمة الفعّالة في تنمية ورفاهية المجتمع الذي يعيشون فيه.[1]

تُعتبر الإعاقة من القضايا المهمة التي تحظى اليوم باهتمام المسئولين والدراسات الجادة من قبل الباحثين والمتخصصين المهتمين بذوي الاحتياجات الخاصة. يعود ذلك إلى مجموعة من العوامل والمتغيرات التي تشمل العديد من جوانب الحالة الاجتماعية والثقافية والأخلاقية والتشريعية. أدت هذه المتغيرات إلى زيادة الوعي والإدراك العام بأهمية هذه الفئة وضرورة توفير جميع الحقوق الأساسية لهم. ولتحقيق ذلك، يتطلب الأمر إجراء دراسات معمقة تشمل جميع فئات الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة، مع التركيز على بنائهم النفسي وسماتهم الشخصية وظروفهم الأسرية.[2]

إن قضية الإعاقة تمثل مشكلة هامة تؤثر بشكل مباشر على تقدم الأمة وتنميتها. فهي لا تؤدي فقط إلى نتائج نفسية واجتماعية سلبية على الأفراد المعاقين، بل تنعكس تأثيراتها أيضًا على المجتمع ككل، حيث تُعتبر واحدة من معيقات التنمية. الأسرة التي تضم فردًا معاقًا هي الأكثر تأثراً بمظاهر الإعاقة، حيث تتعرف على آثارها وتأثيراتها وتواجه تحديات عاطفية واجتماعية. لذا، فإن الرعاية الأسرية للأطفال المعاقين تحتاج إلى مزيد من الإرشاد والتوجيه لضمان تلبية احتياجاتهم ودعمهم بشكل فعّال.[3]

- ❒ مشكلة البحث

تُعتبر الإعاقة هاجسًا متواصلًا يؤثر على الأفراد والمجتمعات منذ القدم، وقد ترتب على وجودها آثار سلبية متعددة. فهي مشكلة تتسم بتعقيدها، إذ تشمل جوانب طبية واجتماعية وثقافية وتأهيلية واقتصادية. هذه الأبعاد تتداخل وتترابط مع بعضها، مما يؤثر على المجتمع ككل وعلى الأسرة بشكل خاص. من هنا، يهدف هذا البحث إلى استكشاف الأبعاد الاجتماعية والثقافية المرتبطة بمشكلة الإعاقة.

- ❒ أهمية البحث

أ- <u>الأهمية النظرية</u>

- يُسهم البحث في إثراء المحتوى العلمي حول الأبعاد الاجتماعية والثقافية لمشكلة الإعاقة.
- تمثل هذه الدراسة إضافة علمية نظرًا لندرة الدراسات التي تناولت الأبعاد الاجتماعية والثقافية لمشكلة الإعاقة في المجتمع الليبي.

ب- <u>الأهمية العملية</u>

- يوفر البحث بيانات علمية تتعلق بالأبعاد الاجتماعية والثقافية لمشكلة الإعاقة، مما يساعد المعنيين برعاية ذوي الإعاقة في تصميم البرامج والإجراءات التي تساهم في مواجهة مشكلاتهم.
- يفتح البحث آفاقًا لبحوث مستقبلية تتناول أساليب التواصل المستخدمة في سياقات مختلفة وجوانب لم يتم دراستها من قبل.
- يقدم توصيات تساهم في معالجة المشكلات التي تواجه ذوي الإعاقة في المجتمع الليبي.

- ❒ أهداف البحث
  - التعرف على مفهوم الإعاقة وأنواعها.
  - استكشاف البعد الاجتماعي لمشكلة الإعاقة من خلال دراسة دور القيم الاجتماعية في تحديد مفهوم الإعاقة.
  - تحليل البعد الثقافي لمشكلة الإعاقة من خلال دراسة تأثير القيم الثقافية على مفهوم الإعاقة.
  - فحص الرؤية المجتمعية للإعاقة والكشف عن التحديات التي تواجه المعاق وعائلته في المجتمع.
  - تقديم نتائج واقعية وتوصيات مهمة تعالج المشكلات التي يواجهها ذوي الإعاقة.
- ❒ تساؤلات البحث
  - ما هو مفهوم الإعاقة وأنواعها؟
  - ما هو البعد الاجتماعي لمشكلة الإعاقة؟
  - ما هو البعد الثقافي لمشكلة الإعاقة؟
  - ما هي الرؤية المجتمعية للإعاقة؟
  - ما هي التحديات التي تواجه المعاق وعائلته في المجتمع؟

1- مازن عبد الهادي الشمري، الإعاقة الجسمية والحركية ، بيروت – لبنان ، دار الكتب العلمية ، 2018 ، ص69.

2- سهام أحمد السلاموني، الاحتياجات التدريبية لمواجهه الضغوط النفسية لدى أمهات الأبناء من ذوى الإعاقات الشديدة والمتعددة ، بحث منشور بالمجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية – المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، مصر، العدد الثالث ، الجزء الأول ديسمبر 2016 ، ص100.

3- Jahoda, A.; Markova, I: Coping with Social Stigma: People with Intellectual Disabilities Moving from Institutions and Family Home, Journal of Intellectual Disability Research, v48 n8, Nov 2004, p719-729

❐ **حدود الدراسة ومحدداتها**

- الحدود الموضوعية: تقتصر حدود هذه الدراسة على معرفة الابعاد الاجتماعية والثقافية لمشكلة الإعاقة , كما تحددت حدود هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة فيها, وعلى طبيعة البيانات المراد جمعها وعلى المنهج المستخدم.

- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة فى عام (2022, 2023).

- الحدود البشرية: جميع أسر الأطفال المعاقيين.

- الحدود المكانية: جميع مناطق ليبيا .

❐ الدراسات السابقة

1. دراسة ميرال صالح الغامدي(2023)[4]

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم. استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، معتمداً على عينة عشوائية بسيطة في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة. وتكونت عينة الدراسة من 50 أسرة من أسر الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، حيث تم إعداد استبيان لجمع البيانات.

كشفت نتائج الدراسة عن أن أهم المشكلات الاجتماعية التي يواجهها المشاركون تشمل معاناة الطالب المعاق بصريًا من مشاعر العزلة والرفض الاجتماعي، فضلاً عن عدم قدرته على تكوين علاقات اجتماعية داخل المدرسة، بالإضافة إلى قلة حضور الأسرة للمناسبات الاجتماعية في وجود طفل معاق بصريًا. كما أشارت النتائج إلى أهمية المساندة والدعم المعنوي من الأقارب.

أما بالنسبة لأهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم، فقد تمثلت في صعوبة توفير وسائل المواصلات للطلاب المعاقين بصريًا، وعدم قدرة الأسرة على تلبية تكاليف رعايتهم وتعليمهم.

2. دراسة شهناز محمد محمد(2023)[5]

ركزت على قدرة الكفاءة الاجتماعية في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات الانتباه. اقتصرت عينة البحث على أطفال الروضة (بنين وبنات) في المستوى الثاني (KG2) الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و6 سنوات. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي نظرًا لملاءمته لأهداف البحث، حيث تم استخدام مجموعة من الأدوات تشمل قائمة صعوبات التعلم النمائية ومقياس المشكلات السلوكية، بالإضافة إلى مقياس الكفاءة الاجتماعية.

أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين درجات الأطفال ذوي صعوبات الانتباه في مقياس الكفاءة الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس المشكلات السلوكية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.747. كما بينت النتائج أن المتغيرات المستقلة مثل التعاون والسلوك الاجتماعي والاستقلالية والانضباط تساهم بشكل دال إحصائيًا في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال. كانت قيم معاملات الانحدار المعيارية لهذه المتغيرات متساوية على التوالي، مما يدل على أهمية هذه العوامل في التأثير على سلوك الأطفال في الروضة.

3. دراسة (Khusha boo, Kavita Dua, 2022)[6]

تناولت موضوع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مع التركيز على أولئك الذين يعانون من إعاقات مختلفة ويحتاجون إلى رعاية ومساعدة خاصة. أكدت الدراسة على أهمية تحديد نوع الإعاقة التي يعاني منها هؤلاء الأطفال، حيث أن هذا يساهم في توفير الرعاية المناسبة لهم. وأشارت الدراسة إلى أن الاحتياجات الخاصة لهؤلاء الأطفال قد تتضمن عدة عناصر، مثل الفحوصات الطبية المتكررة، الإقامة في المستشفيات، واستخدام المعدات المخصصة للإعاقة.

تصنيف الأطفال المعاقين في الدراسة تم على أساس ثلاث فئات رئيسية: الأطفال المعاقون جسديًا، الأطفال المحرومون عقليًا، والأطفال غير المتكيفين اجتماعيًا. وقد وجدت الدراسة أن المجتمعات في جميع أنحاء العالم تواجه تحديًا كبيرًا يتعلق بفهم نطاق الإعاقة وتأثيرها على الأطفال وأسرهم. وأكدت على أهمية الاكتشاف المبكر للإعاقات، حيث يمكن أن يكون لهذا الاكتشاف تأثير إيجابي كبير على حياة الأطفال، من خلال توفير الدعم والمساعدة اللازمة لهم.

أوضحت الدراسة أيضًا أن تقديم التعليم المتخصص والتدريب يمكن أن يعزز فرص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق حياة مستقلة. حيث يعتبر التعليم والرعاية الملائمين من العناصر الأساسية التي تساهم في تحسين جودة حياتهم وتمكينهم من الاندماج في المجتمع بشكل أفضل.

---

[4] . ميرال صالح الغامدي، المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه طلاب ذوى الاعاقة البصرية واسرهم ،المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي ، العدد الخامس والخمسون ، 2023 ،ص 75-110

[5]- شهناز محمد محمد، القدرة التنبؤية للكفاءة الاجتماعية بالمشكلات السلوكية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات الانتباه، جامعة أسيوط - كلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع24، 2023، 425-464

[6]- Khusha Boo, Kavita Dua, children with special needs, YNRD, International Journal of Novel Research Development. www.ijrd.org2022IJNRD Volume 7, Issue 7 July 2022/ ISSN: 2456. https://www.ijnrd.org>papers

4. دراسة أحمد مغيران غازي(2023)[7]

سعت إلى استكشاف العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية واضطراب الإليكسيثيما لدى ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى دراسة الفروق في مستوى هذه المشكلات بين الجنسين. شملت عينة الدراسة 43 تلميذًا وتلميذة تتراوح أعمارهم بين 7 إلى 10سنوات، حيث تضمَّنت العينة 22 ذكرًا و21 أنثى، بمتوسط عمر قدره 8.26 سنوات وانحراف معياري قدره 0.74.

استخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات البحثية، منها قائمة ملاحظة سلوك الطفل للمعلمين التي أعدها مصطفي كامل، ومقياس ستانفورد بينية – الصورة الخامسة الذي أعده محمود السيد أبو النيل، بالإضافة إلى مقياس تورنتو للإليكسيثيما الذي تمت ترجمته وتقنينه بواسطة علاء الدين كفافي وفؤاد الدواش، ومقياس الاضطرابات السلوكية الذي أعده أحمد متولي عمر.

أظهرت نتائج البحث وجود ارتباط قوي بين المشكلات السلوكية وأبعاد اضطراب الإليكسيثيما لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى أهمية العلاقة بين هذين العنصرين. كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 في مقياس المشكلات السلوكية، حيث كانت هذه الفروق لصالح الذكور. وبالمثل، وُجدت فروق دالة إحصائيًا في مقياس اضطراب الإليكسيثيما، أيضًا لصالح الذكور. هذه النتائج تبرز أهمية دراسة العوامل النفسية والسلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتوضح ضرورة تكييف استراتيجيات الرعاية والدعم بناءً على الفروق الجنسية.

5. دراسة (Satish& Chandra, 2021)[8]

تبرز أهمية الأطفال المعاقين ككنوز ثمينة في المجتمع، حيث تحمل المجتمع مسؤولية تقديم التسهيلات اللازمة لهم في مجالات متعددة مثل التغذية والتعليم. تشدد الدراسة على أن كل طفل معاق يمتلك إمكانيات خاصة يجب استغلالها وتطويرها، إلا أن العديد من هؤلاء الأطفال يواجهون تحديات وصعوبات كبيرة بسبب نقص المرافق المناسبة، مما يعيق نموهم الطبيعي ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية. لذا، فإن توفير فرص متساوية لهم يعتبر ضروريًا لتحسين تطورهم، ويتطلب ذلك بنية تعليمية شاملة تلبي احتياجاتهم الخاصة.

توضح الدراسة أيضًا أن الأهل والمعلمين يلعبون دورًا حيويًا في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. يجب أن يتسم هؤلاء الأفراد بالصبر وتقديم الدعم والخدمات المطلوبة لضمان إدماج الأطفال المعاقين بشكل فعال مع أقرانهم من الأطفال العاديين. علاوة على ذلك، تُشير الدراسة إلى ضرورة تدريب المعلمين بشكل مكثف ليكونوا قادرين على التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقات الخاصة بفعالية.

بالإضافة إلى ذلك، تتناول الدراسة أسباب الإعاقة، مثل صعوبات التواصل الناتجة عن عيوب كلامية. تشير إلى أن الأسباب الفسيولوجية تلعب دورًا في حدوث تشوهات في الحنجرة والأحبال الصوتية، بالإضافة إلى التطور غير الكامل للجمجمة والرأس. كما تؤكد على وجود أسباب نفسية واجتماعية، وبعض الإصابات يمكن أن تعود إلى عوامل خارجية مثل التعرض للإشعاع أو تناول الأدوية أو التدخين. هذه النقاط تسلط الضوء على الحاجة إلى فهم شامل للأسباب وراء الإعاقات، مما يساعد في تصميم استراتيجيات فعالة لدعم الأطفال المعاقين وأسرهم.

6. دراسة (Lavvna ،2017)[9]

تركز على استعراض المشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الأفراد المعاقون بصريًا. تم جمع البيانات من خلال إعداد دليل للمقابلة، وشملت العينة 25 مبحوثًا. أظهرت نتائج الدراسة أن الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية يتعرضون للتمييز، مما يؤدي إلى انزلاقهم نحو العزلة الاجتماعية. حيث يشعر هؤلاء الأفراد بأنهم غير مقبولين في المجتمع، مما يحول دون مشاركتهم في المناسبات الاجتماعية.

تشير الدراسة إلى أن الإعاقة البصرية تؤثر بشكل كبير على الثقة بالنفس لدى هؤلاء الأفراد، مما يؤدي إلى شعورهم بالانفصال عن العالم من حولهم. نتيجة لذلك، يميل الكثير منهم إلى الانسحاب من الأنشطة الاجتماعية، مما يزيد من مشاعر العزلة والاغتراب. تعكس هذه النتائج الحاجة الملحة لتطوير استراتيجيات لدعم هؤلاء الأفراد وتمكينهم من الاندماج في المجتمع، بالإضافة إلى تعزيز الوعي الاجتماعي حول أهمية قبول الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والمشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية.

❐ التعريفات الإجرائية

أ- **الإعاقة**

الإعاقة تعني وجود قصور كلي أو جزئي، قد يكون دائمًا أو طويل الأمد، في إحدى القدرات الجسمية، الحسية، العقلية، التواصلية، التعليمية، أو النفسية. هذا القصور يمكن أن يؤدي إلى عدم قدرة الشخص المعاق على تلبية متطلبات الحياة اليومية، مما يستدعي اعتماده على الآخرين لتلبية هذه المتطلبات أو حاجته لأدوات خاصة تتطلب تدريبًا أو تأهيلًا لاستخدامها بشكل فعّال.[10]

وعرفت بأنها: عجز عن أداء وظيفة ما، وقد يكون هذا العجز جسديًا أو عقليًا أو حسيًا أو خلقيًا.

[1]- أحمد مغيران غازي، المشكلات السلوكية وعلاقتها باضطراب الإليكسيثيما لذوي صعوبات التعلم، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، 2013.

[8] -Chandra, Satish, understanding children with special needs, September (2021). India. http://www.researchgate.net/pub

9 - Laveena D' Mello. Meena Monteiro, & Govindaraju B. M (2017). Psycho-Social Problems faced by Persons with Disability, https://www.researchgate.net/publication/347100732_PsychoSocial_Problems_faced_by_Pe rsons_with_Disability

1 - AHANA SARKER: STIGMA EXPERIENCED BY PARENTS OF ADULTS WITH INTELLECTUAL DISABILITES, QUEEN'S UNIVERSITY, KINGSTON, ONTARIO, CANADA, MAY, 2010,p18

كما أنها: تعتبر الإعاقة ضررًا يؤثر على الفرد، مما يمنعه من أداء دوره الطبيعي بناءً على عوامل مثل السن والجنس بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والثقافية. يمكن فهم الإعاقة بأنها فقد أو انحراف في البنية الجسدية أو العقلية أو الاجتماعية.[11]

وعرفها المجلس العربي للطفولة والتنمية بانها: حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسمية أو الذهنية، والتي تعود إلى عوامل وراثية أو بيئية، وتعيق الفرد عن التعلم أو أداء بعض المهام التي يستطيع القيام بها الأفراد السليمون في نفس الفئة العمرية.[12]

كما عرفتها منظمة الصحة العالمية: بأنها حالة من عدم القدرة على تلبية متطلبات أداء الدور الطبيعي في الحياة، وهو مرتبط بالعمر والجنس وخصائص الفرد الاجتماعية والثقافية، نتيجة للإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو النفسية.[13]

التعريف الإجرائي: يشير إلى حالة من القصور أو الضعف أو العجز أو النقص أو الخلل في القدرات الحسية، الجسمية، العقلية، النفسية، أو الاجتماعية. هذه الحالة قد تنجم عن عوامل وراثية، بيئية، أو كليهما معًا، مما يحد من قدرة الشخص على القيام بأدواره في العمل والحياة بشكل طبيعي. وبالتالي، يعتبر التعريف الإجرائي للإعاقة توضيحًا دقيقًا للأبعاد المختلفة التي تشملها، ويبرز التأثيرات السلبية التي يمكن أن تترتب على هذه الحالة.

ب- الشخص ذو الإعاقة

أما المعاق، فيعرف بأنه فرد يواجه عائقًا أو أكثر يؤثر سلبًا على قدراته، مما يجعله في حاجة ماسة إلى دعم خارجي يتم توفيره بناءً على أسس علمية وتكنولوجية. يهدف هذا الدعم إلى إعادة تأهيل تلك القدرات إلى مستوى قريب من الطبيعى، أو على الأقل تحسينها إلى حد مقبول.

يمكن تصنيف المعاقين إلى عدة فئات، حيث تشمل الأفراد الذين يعانون من إعاقات معينة مثل العمى، وضعف السمع، والإعاقات الجسدية، والتخلف العقلي، وصعوبات النطق. كل فئة من هذه الفئات تتطلب استراتيجيات دعم وتأهيل خاصة تتناسب مع احتياجاتها، مما يعكس تنوع التحديات التي يواجهها الأفراد ذوو الإعاقة في حياتهم اليومية.[14]

❐ الإطار النظري

أ- خصائص الإعاقة

- تتميز بالعديد من السمات التي تساهم في فهم طبيعتها وتأثيرها على الأفراد والمجتمعات، كما يلي:

- الإعاقة تعتبر نسبية وليست مطلقة؛ حيث تختلف من شخص لآخر وتعتمد على السياق الثقافي والاجتماعي والزمني. ما قد يُعتبر إعاقة في مجتمع ما قد لا يُعتبر كذلك في مجتمع آخر.
- يمكن أن تكون الإعاقة جزئية، مما يعني أنها تؤثر على جزء معين أو حاسة أو وظيفة دون أن تكون شاملة تمامًا. على سبيل المثال، قد يُعاني شخص ما من ضعف في إحدى الحواس مثل السمع أو البصر، بينما يحتفظ بقدراته في جوانب أخرى.
- الإعاقة ظاهرة طبيعية توجد في جميع المجتمعات، سواء كانت متقدمة أو نامية. تشير التقديرات إلى أن حوالي 15% من سكان العالم يعيشون مع شكل من أشكال الإعاقة، مما يجعلها قضية عالمية تتطلب اهتمامًا وتفهمًا.
- تُعتبر الإعاقة مشكلة متعددة الأبعاد، حيث تتداخل الجوانب الطبية والاجتماعية والنفسية والتربوية. من الصعب الفصل بين هذه الجوانب، حيث تؤثر كل منها على الأخرى. على سبيل المثال، يمكن أن تؤثر الصعوبات التعليمية على الصحة النفسية للفرد، والعكس صحيح.
- يمكن أن تنتج الإعاقة عن عوامل وراثية أو بيئية، مثل الأمراض المعدية، الإصابات، والحوادث، وبعض الإعاقات تتشكل نتيجة لعوامل متعددة معًا، مما يزيد من تعقيد فهم طبيعتها.[15]

ب- أنواع الإعاقة

- **الإعاقة الحركية** : تعود إلى خلل وظيفي في الأعصاب، العضلات، العظام، أو المفاصل. يمكن أن تؤدي هذه الإعاقات إلى فقدان القدرة على الحركة، مما يؤثر على قدرة الشخص على القيام بالأنشطة اليومية.
- **الإعاقة الحسية**: تشمل الإعاقات التي تؤثر على الحواس. قد تكون هذه الإعاقات بصرية، مثل العمى أو ضعف البصر، أو سماعية، مثل فقدان السمع، أو نطقية، حيث يجد الفرد صعوبة في التواصل.
- **الإعاقة الذهنية:** تتعلق بالخلل في الوظائف العليا للدماغ، مثل التركيز، الذاكرة، والقدرة على الاتصال. هذا النوع من الإعاقة يمكن أن يؤدي إلى تأخير في التعليم، صعوبات في التعلم، وسلوكيات غير مناسبة في بعض الأحيان.[16]
- **الإعاقة العقلية:** تُعتبر واحدة من أشكال الإعاقة التي تؤثر بشكل كبير على قدرة الفرد على التفكير والتعلم والتكيف مع متطلبات الحياة اليومية. تنجم هذه الإعاقة عن مجموعة من الأسباب، بما في ذلك الأمراض النفسية، والعوامل الوراثية، وأيضًا الظروف الصحية مثل

2- Muhammad Rehan Masoom : Social Isolation: A Conceptual Analysis, Research J. Humanities and Social Sciences. 7(4), October- December, 2016,p242.

3- آدم بن علي، الخصائص اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، جامعة طاهري محمد بشار - مخبر الدراسات الصحراوية، مجلة دراسات، مج 12، ع2، 2024.

4- أروي عطية عواض، جودة الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة جدة، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج 15 ، ع23.

1- فاطمة علي، دور الأخصائي الاجتماعي مع ذوي الإعاقة العقلية، جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع26، 22.

1- Ferreira Milene, And Others: Social Experiences Of Children With Disabilities In Inclusive Portuguese Preschool Settings, Journal Of Early Intervention, V39 N1, Mar 2017.

2- شيرين بن حسن يماني، معوقات دور الاخصائي الاجتماعي في تحقيق الدمج الاجتماعي لجامعات المعاقين ذهنيا ومقترحات التغلب عليها مجال الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد 49 المجلد 1 يناير 2022.

الشلل الدماغي الناجم عن نقص الأكسجين أثناء الولادة أو بسبب الأمراض المزمنة. تؤثر هذه العوامل على الوظائف العقلية والمعرفية، مما يجعل من الصعب على الأفراد ذوي الإعاقة العقلية القيام بالمهام اليومية أو التفاعل بشكل فعّال مع الآخرين.

- **الإعاقة المزدوجة** : تشير إلى حالة حيث يعاني الشخص من نوعين مختلفين من الإعاقات. هذا قد يتضمن، على سبيل المثال، شخصًا يعاني من إعاقات حركية بالإضافة إلى إعاقات حسية مثل فقدان السمع. تؤثر هذه الإعاقة المزدوجة على قدرة الفرد على التفاعل مع بيئته، مما يتطلب تقديم دعم خاص وتكييفات لمساعدته في التغلب على التحديات المرتبطة بكل نوع من الإعاقات.
- **الإعاقة المركبة:** هي حالة أكثر تعقيدًا، حيث يتواجد لدى الفرد مجموعة من الإعاقات المختلفة، مثل الإعاقة الحركية والإعاقة العقلية في نفس الوقت. يمكن أن تشمل هذه الحالات أيضًا مزيجًا من الإعاقات الحسية. تساهم الإعاقة المركبة في خلق تحديات أكبر للأفراد، حيث تتداخل احتياجاتهم وتؤثر على جودة حياتهم بشكل عام. لذلك، يتطلب التعامل مع هذه الحالات استراتيجية شاملة تراعي جميع جوانب الإعاقات المختلفة لضمان تلبية احتياجات الأفراد بشكل فعال.[17]

<u>وهناك من يصنف الإعاقة أو المصابين بها إلى</u>

1. **المعاقين جسديًا** :يشمل الأشخاص الذين يواجهون قيودًا في الحركة أو القدرة البدنية، مثل المقعدين، والأقزام، والأشخاص المصابين بشلل الأطفال أو شلل الدماغ.
2. **المعاقين حسياً** :يتضمن الأفراد الذين يعانون من إعاقات سمعية أو بصرية، مما يؤثر على قدرتهم على التواصل والتفاعل مع البيئة.
3. **المعاقين ذهنيًا** :يشمل الأشخاص الذين يعانون من نقص في مستوى الذكاء أو القدرة المعرفية، مثل ذوي التخلف العقلي أو البطء في التعلم.
4. **المعاقين أكاديميًا** :يشمل هؤلاء الذين يواجهون صعوبات في التعلم والتأخر الدراسي، مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي.
5. **المعاقين تواصليًا** :يضم الأشخاص الذين يعانون من عيوب في النطق والتخاطب، مما يؤثر على قدرتهم على التعبير عن أنفسهم وفهم الآخرين.
6. **المعاقين سلوكيًا** :يشمل الأفراد الذين يعانون من اضطرابات سلوكية مثل تشتت الانتباه أو التوحد أو مشاكل سلوكية أخرى.
7. **متعدد الإعاقة** :هؤلاء الأفراد الذين يعانون من أكثر من نوع من الإعاقة، مما يزيد من تعقيد احتياجاتهم وتحدياتهم.

تأثير الإعاقة على الأسرة:

- **تأثير نفسي** :يواجه أفراد الأسرة تحديات عاطفية مثل القلق، والاكتئاب، والتوتر نتيجة وجود طفل معاق. يمكن أن يؤثر ذلك على العلاقات الأسرية ويزيد من الضغوط النفسية.
- **تأثير اقتصادي** :تتطلب رعاية الأفراد ذوي الإعاقة موارد مالية إضافية، سواء كانت لرعاية خاصة أو علاج أو تعليم، مما قد يؤثر على الوضع الاقتصادي للأسرة.
- **تأثير اجتماعي** :قد تعاني الأسر من العزلة الاجتماعية بسبب وصمة العار المرتبطة بالإعاقة، أو قد تجد صعوبة في التكيف مع احتياجات الطفل، مما يؤثر على الحياة الاجتماعية للعائلة.
- **اختلاف التأثير حسب نوع الإعاقة** :كما هو مذكور، يؤثر وجود طفل معاق ذهنيًا على الأسرة بشكل مختلف عن وجود طفل معاق حسياً. الأفراد الذين لديهم أكثر من إعاقة يواجهون تحديات أكبر في جميع النواحي، مما يستدعي تقديم دعم شامل ومتعدد الجوانب.[18]

ج- <u>الأبعاد الثقافية لمشكلة الإعاقة</u>

توجد علاقة وثيقة بين الصحة والمرض والثقافة. وإذا لم تكن هذه العلاقة واضحة، فإن علم الأنثروبولوجيا يبرز أهميتها ويؤكد عليها. لذا، نجد أن المهنيين في مجال الصحة يسعون لفهم الدور الذي تلعبه الثقافة في الإصابة بالأمراض وسلوكيات المرضى وطرق العلاج. تلعب الثقافة دورًا محوريًا في تشكيل معلومات الأفراد حول المرض وسبل الوقاية منه، مما يؤدي إلى اختلافات في فهم مواضيع الصحة والمرض بين المجتمعات والثقافات المختلفة.[19]

يركز المدخل الثقافي في دراسة الصحة والمرض على تحليل المحتوى الثقافي والأساليب الثقافية المرتبطة بالحياة. يهتم هذا المدخل بفهم العلاقة بين الثقافة والمرض، حيث أن كل ثقافة تتبنى مفهومًا خاصًا للمرض وإدراكًا فريدًا لأسباب الإصابة به وسبل الوقاية والعلاج. تختلف طريقة التعامل مع المرض باختلاف المحتوى الثقافي، ويعود ذلك إلى تأثير المعتقدات الثقافية على كيفية إدراك السكان للمرض وأسبابه.[20]

تلعب الثقافة دورًا حيويًا في مجالات الصحة والمرض والرعاية الصحية، حيث تؤثر بشكل كبير على أنماط انتشار الأمراض بين الناس، فضلاً عن تفسيرها ومعالجتها وسلوك الأفراد تجاهها. هناك العديد من التعريفات للثقافة، ولكن من أبرزها أنها تمثل الكل المعقد الذي يشمل المعتقدات والمعارف والفنون والأخلاق والقوانين والعادات والقدرات التي يكتسبها الفرد ليصبح عضوًا فاعلًا في المجتمع.

[1]- عالية الرفاعي، مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة دمشق من وجهة نظرهم، جامعه دمشق - كليه التربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج 17 ، ع2، 2019.

1- عامر محمود عجاج واخرون ، مخاطر التفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة الذهنية ، دراسة مقارونة، مجلة الدراسات الابحاث البيئية ، جامعة مدينة السادات ، 2022.

[2]- Atzel, Ruth (2011, November). Introduction to reproduction to reproductive health and the environment, training module, children's environmental health, public health and Environment, world health organization,

[3]- Byrnes, F. Jennifer &. Muller, L. Jennifer (2017). Bio archaeology of impairment and disability, Theatrical, Ethno historical and Methodological perspectives springer, USA,

تحدد الثقافة كيفية تعامل الأفراد وتفاعلهم مع البيئة التي يعيشون فيها، وتوفر لهم الإرشادات اللازمة لنقل هذه المعايير إلى الأجيال القادمة. تُعتبر الصحة والمرض ظواهر طبيعية تشترك فيها جميع الثقافات الإنسانية، إلا أن كل ثقافة لها رؤيتها الفريدة تجاه موضوع الصحة والمرض. الثقافة السائدة في المجتمع تلعب دورًا حاسمًا في اختلاف نظرة الشعوب لهذه القضايا الصحية، مما يؤدي إلى تباين كبير في فهمهم وإدراكهم لمفهوم الصحة والمرض.[21]

يشير علماء الأنثروبولوجيا إلى أن الثقافة تمثل نمط حياة شامل للمجتمع، يتضمن تقاليد وعادات ومعتقدات معينة. كما أنها تنظيم مشترك للأفكار، يتضمن المعايير الفكرية والأخلاقية والاجتماعية السائدة في المجتمع. تعكس الثقافة نمطًا محددًا من السلوك يظهره الأفراد استجابة لمواقف متنوعة في بيئتهم، وتعتمد المعاني التي يدركها الناس عن تلك التفاعلات والمواقف على تجربتهم الشخصية. وبالتالي، تعتبر هذه المعاني نقطة مرجعية أساسية في فهم جوهر المجتمع. على الرغم من أن الثقافة مكتسبة وتتطور مع مرور الوقت، إلا أنها تحتفظ بسمات معينة وثابتة تعكس هويتها.[22]

تُعرَّف الإعاقة من قبل المجتمع وتحمل معاني تتشكل وفقًا للثقافة السائدة فيه. ومن الواضح أنه مع تنوع الثقافات، تتواجد أيضًا أفكار متعددة حول مفهوم الإعاقة. يعتبر الفهم الثقافي للإعاقة أمرًا حاسمًا في تحديد طبيعتها، كما أن الفهم المقدم للأشخاص ذوي الإعاقة في أي مجتمع يتشكل أيضًا من خلال التنظيم الاجتماعي لذلك المجتمع، بالإضافة إلى الديناميكيات الثقافية الداخلية والخارجية الأخرى.[23]

د- <u>الأبعاد الاجتماعية لمشكلة الإعاقة</u>

تُعرَّف الأبعاد الاجتماعية بأنها تلك العوامل التي تحدد نمط الحياة الكاملة لمجتمع معين، وذلك بسبب علاقتها مع جميع الأبعاد الأخرى التي تؤثر في الهيكل الاجتماعي للمجتمع. تشمل الأبعاد الاجتماعية مجموعة من الظروف والعوامل التي تؤثر على الفرد منذ نشأته، وتساهم في تشكيل شخصيته وحياته الاجتماعية، بالإضافة إلى قراراته ومصيره. ومن أبرز هذه الأبعاد: البعد الأسري، البعد التعليمي، البعد الاقتصادي، وبعد جماعة الأقران. لذا، فإن العلوم الاجتماعية تُعنى في دراستها لموضوع الصحة بمؤثرات العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تلعب دورًا محوريًا في حياة الأفراد. فالنتائج الصحية والمرضية غالبًا ما تكون ناتجة عن الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد.[24]

تشير الأبعاد الاجتماعية في الاصطلاح إلى الأنظمة والعوامل المختلفة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو طبيعية، التي تخلق علاقات متبادلة وتفاعلات بين أنواع العوامل المختلفة من خلال الأفراد، الذين يمثلون العنصر المحرك لكل الأنظمة الأخرى. كما تتشكل الأبعاد الاجتماعية من مجموعة من الثقافات والعادات والتقاليد المتوارثة. ومن منظور علم الاجتماع، يُعرَّف البعد الاجتماعي بأنه عملية الاتصال والتواصل، والتي تشكل جزءًا من الإرث الاجتماعي في طبيعة النظام الاجتماعي وعلاقات الجماعات الاجتماعية، بهدف تحقيق الاستقرار والانسجام في الحياة الاجتماعية.[25]

تُعرف العوامل الاجتماعية بأنها البيئة التي يعيش فيها الفرد، والتي تؤثر في سلوكه وتفاعلاته مع مظاهر الحياة الاجتماعية. هذه العوامل تشمل المعايير التي يفرضها الآخرون. لذا، يشير مصطلح الأبعاد الاجتماعية إلى مجموعة العوامل المرتبطة بالبيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد، بدءًا من المجتمع الصغير الذي يتكون من الأسرة وجماعة الأقران، وصولًا إلى المجتمع الكبير.

من بين العوامل الاجتماعية التي تؤثر في الصحة والمرض يمكن ذكر الجنس، السن، المستوى التعليمي للأسرة، الدخل، الوظيفة، المكانة الاجتماعية، العادات الاجتماعية، والهجرة الحضرية. جميع هذه الأمور تلعب دورًا في تحديد حالة الصحة والمرض.

إضافةً إلى ذلك، فإن الإعاقة تتأثر بحالة المجتمع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، حيث تتأثر سلبًا بالبطالة وانعدام الأمن، بالإضافة إلى التقاليد والعادات والقيم المجتمعية. كما أن البيئة الأسرية تلعب دورًا في حدوث الإعاقة، والتي ترتبط أيضًا بسلوكيات معينة تتعلق بالزواج.[26]

<u>الإجراءات المنهجية للدراسة</u>

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة، إضافة إلى مجتمع الدراسة وأدوتها، والإجراءات التي استخدمها الباحثان للتحقيق من صدق الأداة وثباتها، وكذلك إجراءات التطبيق، وأخيراً الأساليب الإحصائية التي استخدماها في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة. وذلك على النحو التالي.

<u>منهج الدراسة</u>

تحاول هذه الدراسة التعرف على الأبعاد الاجتماعية والثقافية لمشكلة الإعاقة ومن هذ المنطلق استخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي، باعتباره المنهج المناسب الذي يتناول الظاهرة بقصد وصفها وصفاً دقيقاً وتفسيراً علمياً، ويعبر عنها كيفياً بوصفها وبيان خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول.

1- Blacher , J. , McIntyre L. L. (2006) Syndrome specificity and behavioural disorders in young adults with intellectual disability: cultural differences in family impact. Journal of Intellectual Disability Research, 50 (3), 184–198

2- Beverly , L.F, Allison C.C, Diane N.B. (2006). Accessibility of Pennsylvania's Victim Assistance Programs. Journal of Disability Policy Studies, 16 (4) , 209-219.

3- طايل عبد الحافظ فندي، حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات، جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج19، ع1، 2018.

1- Byrnes, F. Jennifer &. Muller, L. Jennifer (2017). Bio archaeology of impairment and disability, Theatrical, Ethno historical and Methodological perspectives springer, USA,

2- صلاح عباس رضيم، الابعاد الاجتماعية والنفسية لمعاناة ذو الاحتياجات الخاصة، جامعة القادسية، كلية التربية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العدد49، 2023.

1- Chandra, Satish, understanding children with special needs, September (2021). India. http://www.researchgate.net/pub .

مجتمع البحث

ويشار إلى المجتمع في الدراسات الاجتماعية والتربوية بأنه جميع مفردات الظاهرة التي سوف يتم دراستها من قبل الباحثان، و يتكون مجتمع الدراسة من جميع أسر الأطفال المعاقيين.

عينة الدراسة

تتمثل العينة في الدراسة الحالية من أسر الأطفال المعاقيين, ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة , ولضمان تمثيل العينة لمجتمع الدراسة, وقد تم اختيار عينة عشوائية تناسبية, عبر توزيع استبيان الدراسة على عينة من أسر الأطفال المعاقين بليبيا وغطت جميع مناطقها تقريبا وبلغت العينة (257) مفردة.

أداة الدراسة ومراحل تصميمها:

قام الباحثان بتصميم استبانة الدراسة لجمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة تحقيقاً لهدف الدراسة الرئيسي وتمشياً مع منهجيتها كأداة لجمع المعلومات الخاصة بدراسة الأبعاد الاجتماعية والثقافية لمشكلة الإعاقة

إجراءات التطبيق واختبارات الصدق والثبات لأدوات الدراسة:

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (الفا ـــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لصحيفة إستقصاء المبحوثين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها(50) مفردة من المبحوثين مجتمع الدراسة. **وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:**

جدول (1)

نتائج الثبات باستخدام معامل (الفا ـ كرونباخ)

لاستمارة إستبيان المبحوثين

(ن=)

م	المتغيرات	معامل (الفا ـ كرونباخ)
1	ثبات صحيفة استقصاء المبحوثين ككل	92.0

يوضح الجدول السابق أن:

هذه المستويات مقبولة ويمكن الإعتماد على النتائج التي تتوصل اليها الأداة، وللوصول الى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لصحيفة إستقصاء المبحوثين، فقد تم إستخدام طريقة ثانية لحساب ثبات المقياس وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split – half، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير الى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الإستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، **وجاءت نتائج الإختبار كالتالي:**

جدول (2)

نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

لصحيفة إستقصاء المبحوثين

(ن=)

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
1	ثبات صحيفة إستقصاء المبحوثين ككل	90.0

يوضح الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الإعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

جدول رقم (3)

توزيع أفراد العينة حسب صلة القرابة للمعاقين

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
أخ	35	13.6
أب	60	23.3
أم	72	28.0
أخت	50	19,5
أخرى	40	15.6

المجموع	257	٪100

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب **صلة القرابة للمعاقين** ففي الترتيب الاول أم بنسبة **28.0%** وفي الترتيب الثاني **أب بنسبة 23.3%** وفي الترتيب الثالث **أخت** بنسبة **19.5%** وفي الترتيب الرابع **أخرى** بنسبة **15.6%** وفي الترتيب الخامس **أخ** بنسبة **13.6%** .

جدول رقم (4)

توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
ثانوي فأقل	100	38.9
دبلوم	60	23.3
بكالوريوس	40	15.6
دراسات عليا	57	22.2
المجموع	257	٪100

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب **المستوى التعليمي** ففي الترتيب الاول **ثانوي فأقل** بنسبة **38.9%** وفي الترتيب الثاني **دبلوم** بنسبة **23.3%** وفي الترتيب الثالث **دراسات عليا** بنسبة **22.2%** وفي الترتيب الرابع **بكالوريوس** بنسبة **15.6%,**

جدول رقم (5)

توزيع أفراد العينة حسب المهنة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
قطاع حكومي	67	26.1
قطاع خاص	70	27.2
أعمال حرة	80	31,1
لا أعمل	40	15.6
المجموع	257	٪100

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب **المهنة** ففي الترتيب الاول **أعمال حرة** بنسبة **31.1%** وفي الترتيب الثاني **قطاع خاص** بنسبة **27.2%** وفي الترتيب الثالث **قطاع حكومي** بنسبة **26.1%** وفي الترتيب الرابع أعمال حرة بنسبة **15.6%.**

جدول رقم (6)

توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن

كيفية الاختيار	التكرار	النسبة المئوية ٪
ملك	100	38.9
ايجار	157	61,1
المجموع	257	٪100

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب **نوع السكن** ففي الترتيب الاول **ايجار** بنسبة**61.1%** وفي الترتيب الثاني **ملك** بنسبة **38,9%** .

جدول رقم (7)

توزيع أفراد العينة حسب وجود إعاقة بأحد أفراد الأسرة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
نعم	62	24.1

لا	195	75.9
المجموع	257	٪100

تشير بيانات الجدول السابق توزيع افراد العينة حسب وجود إعاقة بأحد أفراد الأسرة ففي الترتيب الاول **لا** بنسبة **75.9%** وفي الترتيب الثاني **نعم** بنسبة **24.1%.**

جدول رقم (8)
توزيع أفراد العينة حسب موقف اسر المعاقين عند معرفة (ابنه – بنته) يعاني من اعاقة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
اصابني الذعر والألم	53	31.2
حمدت الله على خلقة	42	24.7
القيت اللوم علي(زوجي- زوجتي)	35	20.6
كتمت المي	**40**	23.5
المجموع	**170**	**٪100**

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب موقف اسر المعاقين عند معرفة (ابنه – بنته) يعاني من اعاقة ففي الترتيب الأول اصابني الذعر والألم بنسبة **31.2%** وفي الترتيب الثاني حمدت الله على خلقة بنسبة **24.7%** وفي الترتيب الثالث كتمت المي بنسبة **23.5%** وفي الترتيب الرابع القيت اللوم علي(زوجي- زوجتي) بنسبة **20.6%**.

جدول رقم (9)
توزيع أفراد العينة حسب ظروف الإصابة بالإعاقة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
مرضي	120	46.7
وراثي	50	19.5
حادث	47	18.3
أسباب أخرى	40	15.6
المجموع	**257**	**٪100**

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب ظروف الإصابة بالإعاقة ففي الترتيب الأول **مرضي** بنسبة **46.7%** وفي الترتيب الثاني **وراثي** بنسبة **19.5%** وفي الترتيب الثالث **حادث** بنسبة **18.3%** وفي الترتيب الرابع **أسباب أخرى** بنسبة **15.6%**.

جدول رقم (10)
توزيع أفراد العينة حسب نظرة المجتمع للمعاق واسرته

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
وصم وعار	110	42.8
حب ومشاركة	147	57.2
المجموع	257	٪100

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب **نظرة المجتمع للمعاق واسرته** ففي الترتيب الاول **وصم وعار** بنسبة **57.2%** وفي الترتيب الثاني **حب ومشاركة** بنسبة **42.8%.**

جدول رقم (11)
توزيع أفراد العينة حسب أهم المشكلات التي يعاني منها المعاقين بالمجتمع الليبي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
الرفض الاجتماعي والتهميش	55	21.4
عدم تلقي المساندة والدعم المعنوي	70	27.2
عدم تلقي الدعم المادي	42	16.3
تاثر دخل الأثرة يلبا من وجود طفل معاق	30	11.7
صعوبة توفير المواصلات للطفل المعاق	40	15.6
عدم القدرة على تلبية تكاليف تعليم الطفل المعاق	20	7.8
المجموع	257	٪100

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب أهم المشكلات التي يعاني منها المعاقين بالمجتمع الليبي ففي الترتيب الأول عدم تلقي المساندة والدعم المعنوي بنسبة 27.2% وفي الترتيب الثاني الرفض الاجتماعي والتهميش بنسبة 21.4% وفي الترتيب الثالث عدم تلقي الدعم المادي بنسبة 16.3% وفي الترتيب الرابع صعوبة توفير المواصلات للطفل المعاق بنسبة 15.6%وفي الترتيب الخامس تاثر دخل الأثرة يلبا من وجود طفل معاق بنسبة 11.7% وفي الترتيب السادس عدم القدرة على تلبية تكاليف تعليم الطفل المعاق بنسبة 7.8%.

جدول رقم (12)
توزيع أفراد العينة حسب تلقي المعاق الدعم من المجتمع

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
نعم	50	19.5
أحيانا	170	66.1
لا	37	14.4
المجموع	257	٪100

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب **تلقي المعاق الدعم من المجتمع** ففي الترتيب الأول **أحيانا** بنسبة **66.1%** وفي الترتيب الثاني **نعم** بنسبة **19.5%** وفي الترتيب الثالث **لا** بنسبة **14.4%.**

جدول رقم (13)
توزيع أفراد العينة حسب استطاعة المعاق التفاعل بصورة ايجابية مع الاصدقاء

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
نعم	57	22.2
لا	90	35.0
إلى حد ما	110	42.8
المجموع	257	٪100

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب **استطاعة المعاق التفاعل بصورة ايجابية مع الاصدقاء** ففي الترتيب الأول **إلى حد ما** بنسبة **42.8%** وفي الترتيب الثاني **لا** بنسبة **35.0%** وفي الترتيب الثالث **نعم** بنسبة **22.2%.**

جدول رقم (14)

توزيع أفراد العينة حسب سلوك المعاق

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
يتصف بالإنطوائية	60	23.3
يتصف بالطاعة	55	21.4
يتصف بالأنانية	45	17.5
يتصف بالعدوانية	41	16.0
يتصف بالأخلاق	56	21.8
المجموع	257	٪100

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب **سلوك المعاق** ففي الترتيب الأول **يتصف بالانطوائية** بنسبة **23.3%** وفي الترتيب الثاني **يتصف بالأخلاق** بنسبة **21.8%** وفي الترتيب الثالث **يتصف بالطاعة** بنسبة **21.4%** وفي الترتيب الرابع **يتصف بالأنانية** بنسبة **17.5%** وفي الترتيب الخامس **يتصف بالعدوانية** بنسبة **16.0%** .

جدول رقم (15)

توزيع أفراد العينة حسب شعور المعاق بمعاناة في التعامل مع الآخرين

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
نعم	50	19.5
نوعا ما	190	73.9
لا	17	6.6
المجموع	257	٪100

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب **شعور المعاق بمعاناة في التعامل مع الآخرين** ففي الترتيب الأول **نوعا ما** بنسبة **73.9%** وفي الترتيب الثاني **نعم** بنسبة **19.5%** وفي الترتيب الثالث **لا** بنسبة **6.6%.**

جدول رقم (16)

توزيع أفراد العينة حسب الشعور بأن المعاق مصدر إزعاج للأسرة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
نعم	60	23.3
نوعا ما	140	54.5
لا	57	22.2
المجموع	257	٪100

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب **الشعور بأن المعاق مصدر إزعاج للأسرة** ففي الترتيب الأول **نوعا ما** بنسبة **54.5%** وفي الترتيب الثاني **نعم** بنسبة **23.3%** وفي الترتيب الثالث **لا** بنسبة **22.2%.**

- نتائج البحث

1. أوضحت نتائج البحث صلة القرابة للمعاقين ففي الترتيب الاول أم وفي الترتيب الثاني أب وفي الترتيب الثالث أخت وفي الترتيب الرابع أخرى وفي الترتيب الخامس أخ.
2. أوضحت نتائج البحث المستوى التعليمي ففي الترتيب الاول ثانوي فأقل وفي الترتيب الثاني دبلوم وفي الترتيب الثالث دراسات عليا وفي الترتيب الرابع بكالوريوس .
3. أوضحت نتائج البحث المهنة ففي الترتيب الاول أعمال حرة وفي الترتيب الثاني قطاع خاص وفي الترتيب الثالث قطاع حكومي وفي الترتيب الرابع أعمال حرة .
4. أوضحت نتائج البحث نوع السكن ففي الترتيب الاول ايجار وفي الترتيب الثاني ملك.

5. أوضحت نتائج البحث مدى وجود إعاقة بأحد أفراد الأسرة ففي الترتيب الاول لا وفي الترتيب الثاني نعم .
6. أوضحت نتائج البحث موقف اسر المعاقين عند معرفة (ابنه – بنته) يعاني من اعاقة ففي الترتيب الأول اصابني الذعر والألم وفي الترتيب الثاني حمدت الله على خلقة وفي الترتيب الثالث كتمت المي وفي الترتيب الرابع القيت اللوم علي(زوجي- زوجتي) .
7. أوضحت نتائج البحث ظروف الإصابة بالإعاقة ففي الترتيب الأول مرضي وفي الترتيب الثاني وراثي وفي الترتيب الثالث حادث وفي الترتيب الرابع أسباب أخرى.
8. أوضحت نتائج البحث نظرة المجتمع للمعاق واسرته ففي الترتيب الاول وصم وعار وفي الترتيب الثاني حب ومشاركة .
9. أوضحت نتائج البحث أهم المشكلات التي يعاني منها المعاقين بالمجتمع الليبي ففي الترتيب الأول عدم تلقي المساندة والدعم المعنوي وفي الترتيب الثاني الرفض الاجتماعي والتهميش وفي الترتيب الثالث عدم تلقي الدعم المادي وفي الترتيب الرابع صعوبة توفير المواصلات للطفل المعاق وفي الترتيب الخامس تاثر دخل الأثرة يلبا من وجود طفل معاق وفي الترتيب السادس عدم القدرة على تلبية تكاليف تعليم الطفل المعاق.
10. تلقي المعاق الدعم من المجتمع ففي الترتيب الأول أحيانا بنسبة 66.1% وفي الترتيب الثاني نعم بنسبة 19.5% وفي الترتيب الثالث لا بنسبة 14.4%.
11. أوضحت نتائج البحث استطاعة المعاق التفاعل بصورة ايجابية مع الاصدقاء ففي الترتيب الأول إلى حد ما وفي الترتيب الثاني لا وفي الترتيب الثالث نعم .
12. أوضحت نتائج البحث سلوك المعاق ففي الترتيب الأول يتصف بالانطوائية وفي الترتيب الثاني يتصف بالأخلاق وفي الترتيب الثالث يتصف بالطاعة وفي الترتيب الرابع يتصف بالأنانية وفي الترتيب الخامس يتصف بالعدوانية.
13. أوضحت نتائج البحث شعور المعاق بمعاناة في التعامل مع الآخرين ففي الترتيب الأول نوعا ما وفي الترتيب الثاني نعم وفي الترتيب الثالث لا .
14. أوضحت نتائج البحث الشعور بأن المعاق مصدر إزعاج للأسرة ففي الترتيب الأول نوعا ما وفي الترتيب الثاني نعم وفي الترتيب الثالث لا .

- توصيات البحث

1. العمل على نشر الوعي حول العوامل الاجتماعية والثقافية ودورها في الإصابه بالإعاقات المختلفة.
2. ضرورة العمل على تغيير نظرة المجتمع الليبي للمعاق.
3. القيام بسن القوانين لحماية المعاقين وحقوقهم والعمل على التشديد من أجل تفعيلها.
4. العمل على ايجاد مناهج دراسية مناسبة لذوي الاعاقات وإيجاد معلمين مدربين للتعامل معهم.
5. العمل على دعم البحوث والدراسات التي تتعلق بالمعاقين ودمجهم في المجتمع .
6. وضع برامج لزيادة الوعي المجتمعي حول الإعاقة، ووضع المعوقين في المجتمع وحول أهمية مساهمة الجميع في تحقيق التوافق والدمج المجتمعي للمعاقين.
7. النظر بعين الاعتبار لمعاناة أسر المعاقين وتلبية كافة ضرورياتهم.

- مراجع البحث

أ- المراجع العربية

1) أحمد مغيران غازي، المشكلات السلوكية وعلاقتها باضطراب الإليكسيثيما لذوي صعوبات التعلم، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة
2) آدم بن علي ، الخصائص اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، جامعة طاهري محمد بشار - مخبر الدراسات الصحراوية، مجلة دراسات ، مج 12 ، ع2، 2024.
3) أروي عطية عواض، جودة الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة جدة، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج 15 ، ع23.
4) سهام أحمد السلاموني، الاحتياجات التدريبية لمواجهه الضغوط النفسية لدى أمهات الأبناء من ذوى الإعاقات الشديدة والمتعددة ، بحث منشور بالمجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية – المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ، مصر، العدد الثالث ، الجزء الأول ديسمبر 2016.
5) شهناز محمد محمد، القدرة التنبؤية للكفاءة الاجتماعية بالمشكلات السلوكية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات الانتباه، جامعة أسيوط - كلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع24، 2023.
6) شيرين بن حسن يماني، معوقات دور الاخصائي الاجتماعي في تحقيق الدمج الاجتماعي لجامعات المعاقين ذهنيا ومقترحات التغلب عليها مجال الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد 49 المجلد 1 يناير 2022.
7) صلاح عباس رضيم ، الابعاد الاجتماعية والنفسية لمعاناة ذو الاحتياجات الخاصة ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، العدد49 ، 2023.
8) طايل عبد الحافظ فندي، حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات، جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج19، ع1، 2018.
9) عالية الرفاعي ، مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة دمشق من وجهة نظرهم، جامعه دمشق - كليه التربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج 17 ، ع2، 2019.
10) عامر محمود عجاج واخرون ، مخاطر التفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة الذهنية ، دراسة مقارونة، مجلة الدراسات الابحاث البيئية ، جامعة مدينة السادات ، 2022.

11) فاطمة علي، دور الأخصائي الاجتماعي مع ذوي الإعاقة العقلية، جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع26، 2022.
12) مازن عبد الهادي الشمري، الإعاقة الجسمية والحركية ، بيروت – لبنان ، دار الكتب العلمية ، 2018.
13) ميرال صالح الغامدي، المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه طلاب ذوى الاعاقة البصرية واسرهم ،المجلة الأكادمية للأبحاث والنشر العلمي ، العدد الخامس والخمسون ، 2023.

ب- المراجع الأجنبية

(1 AHANA SARKER: STIGMA EXPERIENCED BY PARENTS OF ADULTS WITH INTELLECTUAL DISABILITES, QUEEN'S UNIVERSITY, KINGSTON, ONTARIO, CANADA, MAY, 2010,p18
(2 Atzel, Ruth (2011, November). Introduction to reproduction to reproductive health and the environment, training module, children's environmental health, public health and Environment, world health organization,
(3 Beverly , L.F, Allison C.C, Diane N.B. (2006). Accessibility of Pennsylvania's Victim Assistance Programs. Journal of Disability Policy Studies, 16 (4) , 209-219.
(4 Blacher , J. , McIntyre L. L. (2006) Syndrome specificity and behavioural disorders in young adults with intellectual disability: cultural differences in family impact. Journal of Intellectual Disability Research, 50 (3), 184–198
(5 Byrnes, F. Jennifer &. Muller, L. Jennifer (2017). Bio archaeology of impairment and disability, Theatrical, Ethno historical and Methodological perspectives springer, USA,
(6 Byrnes, F. Jennifer &. Muller, L. Jennifer (2017). Bio archaeology of impairment and disability, Theatrical, Ethno historical and Methodological perspectives springer, USA,
(7 Chandra, Satish, understanding children with special needs, September (2021). India. http://www.researchgate.net/pub .
(8 Chandra, Satish, understanding children with special needs, September (2021). India. http://www.researchgate.net/pub
(9 Ferreira Milene, And Others: Social Experiences Of Children With Disabilities In Inclusive Portuguese Preschool Settings, Journal Of Early Intervention, V39 N1, Mar 2017.
(10 Jahoda, A.; Markova, I: Coping with Social Stigma: People with Intellectual Disabilities Moving from Institutions and Family Home, Journal of Intellectual Disability Research, v48 n8, Nov 2004, p719-729
(11 Khusha Boo, Kavita Dua, children with special needs, YNRD, International Journal of Novel Research Development. www.ijrd.org2022IJNRD Volume 7, Issue 7 July 2022/ ISSN: 2456. https://www.ijnrd.org>papers
(12 Laveena D' Mello. Meena Monteiro, & Govindaraju B. M (2017). Psycho-Social Problems faced by Persons with Disability, https://www.researchgate.net/publication/347100732_PsychoSocial_Problems_faced_by_Pe rsons_with_Disability
(13 Muhammad Rehan Masoom : Social Isolation: A Conceptual Analysis, Research J. Humanities and Social Sciences. 7(4), October- December, 2016,p242.